

الفرق بين طائفتي الحلولية والاتحادية | فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

ما الفرق بين الحلولية والاتحادية كل من الطائفتين كفار والعياذ بالله من اكثر خلق الله الحلولية الذين يقولون ان الله حل في كل مكان كالماء حل في القدس فهم يقولون بوجودين اثنين - 00:00:01

لكن احدهما حل في الآخرة وبناء على ذلك من فروع مذهبهم ان عباد الحق ان عباد الاصنام على الحق والصواب وانهم انما عبدوا الله. فاذا عبدوا الصنم فقد عبد الله لان الله حلف الصنم - 00:00:20

هكذا وكل من عبد شيئا فهو مسلم. وكذلك فرعون مصيب حينما قال انا ربكم الاعلى لان الله حل فيه واما الاتحادية فلا يقول ان هناك شيئا حل احدهما في الآخر - 00:00:39

بل يقولون ان الموجودات كلها شيء واحد يقولون بوحدة الوجود الوجود واحد. ما يقولون هناك اثنان احدهما حل في الآخر. بل يقول الرب عين العبد والعبد فالحق المنزه هو عين الحق المشبه - 00:00:56

فهو عين الاكل وعين المأكول وعين الذابح وعين المذبوح فليس هناك شيئا فهو اية كل شيء وله في كل شيء اية. بل يقولون ان هذا من خطأ التعبير. هو نفس الدليل ونفس المستدل عليه - 00:01:19

ونفس الآخر ونفس المحصول ونفس الذابح ونفس المذبوح ومن قال عنهم انه كلولية يقول انت محجوج عن معرفة باطل المذهب وحقيقة المذهب هذا تثنية الظلم ونحن لا نقول بالتثنية وزعيم - 00:01:45

الاتحادية ورئيسهم هو ابن عربي الطاعن رئيس وحدة الوجود ومن اقواله الرب عبد الرب عبد والعبد ربه يا ليت شعري من المكلف الرب هو العبد اي هو المكلف ما دام الرب هو العبد العبد من من هو المكلف بالعبادة؟ الرب عبده والعبد ربه يا ليت تشعرين من المكلم ان قلت عبد فذاك بيته - 00:02:05

وان قلت رب ان لا يكلف وفي رواية ان قلت عبد فذاك نفيا ما في لا وجود له وان قلت رب ام لا يكلف؟ اذا ما في تكليف ما في تكليف - 00:02:36

ويقول ابن عربي ايضا من اسماء الله الحسنى العلي ثم يقول علي على من علي على من وما ثم الا هو وعن ماذا؟ وما هو الا هو ويقول سر حيث شئت فان الله ثم قل ما شئت فيه فالواسع الله - 00:02:49

ويقول سر حيث شئت الله ثم كل شيء تراه هو الله. سر حيث جئت فالله ثم قل ما شئت فيه فالواسع الله بعض الاحيان قد يستغرق مثل هذا الكلام وايضا هذا الكلام موجود الان. موجود ومؤلف ومدون يسمى يسمى الاتحادية الان يسمون العارفين - 00:03:12

والمحققين ثم العارفين بالله ويسمى بالعربي اكبر العارفين. مؤلفة موجودة منتشرة في البلدان العربية وغيرها وتطبع بطبعات بطبعات واضحة واوراق فخمة يعتنى بها وتحقق موجودة الان منتشرة يسمون انفسهم العارفين - 00:03:32

وانهم بلغوا الغاية في المعرفة. لا تظنون ان هذا الكلام بعيد عنا فلابد لطالب العلم ان يكون على بصيرة قد كان حذيفة رضي الله عنه يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر وهذا ثابت في صحيح البخاري - 00:03:56

هذا شرط بليت به الامة وهو اعظم انواع الكفر فاذا ابن عربي يدعي لنفسه انه افضل من الانبياء. تدرج به الحال فيقول ان النبوة

ختمت لمحمد عليه الصلاة والسلام. ولكن الولاية لم تختتم - 00:04:15

وادعى انه خاتم الاولياء. قال ان خاتم الانبياء محمد وخاتم الاولياء بالعربي ولكن خاتم الاولياء افضل من خاتم الانبياء خاتم الانبياء افضل من من خاتم الانبياء لان النبي انما يأخذ واحد بواسطة بواسطة جبريل بواسطة المسجد. اما خاتم الاولياء فلا يحتاج الى واسعة. يأخذ من المعدن الذي يأخذ به جبريل - 00:04:38

يأخذ عن الله مباشرة او من اللفظ فلا حاجة ويقول ان خاتم الاولياء تابع لخاتم الانبياء في الظاهر. وخاتم الانبياء تابع لخاتم الاولياء ويقول يعارض حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي فيه - 00:05:05

النبي قال مثلي ومثل الانبياء كمثل من بنى بيتا فاكمله واحسنه الا موضع لبنة. فجعل الناس يطوفون به ويعجبون ويقولون لولا تلك اللبنة فانا تلك اللبنة وانا خاتم اللذين يقول ابن عربي في كتابه لو كل مؤلفات كتاب خصوص الحكم كتاب الفتوحات المكية وكتاب الهوى - 00:05:27

يقول ان خاتم الانبياء يرى هذه الرؤية. رأى هذا البيت ورأى موضع لبنة ورأى نفسه تنطبع في هذه اللبنة تكمل الحائض. ولا بد لخاتم الاولياء ان يرى مثل هذه الرؤيا ويرى ان الحائط مكون من لبنتين لبنة ذهب ولبنة فضة - 00:05:59

ويرى نفسه تنطبع مكان لبنة الذهب. وخاتم الانبياء تنطبع نفسه وكان لبنة الفضة فيجعل نفسه لبنة الذهب والرسول صلى الله عليه وسلم لبنة الفضة ويقول ان ان خاتم الاولياء يأخذ عن الله في السر ما هو في الصورة الظاهرة تابع فيه لي - 00:06:23

بخاتم الانبياء الظاهر تابع الان لانهم منافقوا الزنادقة ما يظهرون الكفر كما سيأتي في حكمهم ما يظهرون كفرهم فهم يتظاهرون بالاسلام حتى لا تقطع رقابهم فيدعي انه تابع في الظاهر قد يصلي مع الناس - 00:06:51

ثم كان عبد الله بن ابي رئيس المنافسين في زمن النبي يصلي يؤدي الشعائر الظاهرة لكن في الباطن يعتقد هذه العقيدة الخبيثة. ويقول ابن عوف فان فهمت ذلك فقد حصل لك العلم النافع - 00:07:12

والعلم والعلم النافع الذي اراه الذي يريد هو حقيقة قول فرعون وهو ان هذا الوجود المشهود هو عين الله. ليس هناك رب وعبد بل الرب هو العبد والعبد هو الرب - 00:07:26

لكن فرعون اعرف بالله في الباطن من وحدة الوجود فان فرعون معترف بالباطل قال الله تعالى وجحدوا بها واستيقظتها انفسهم ظلما وعلوا. معترف بوجود الله ولكنه وجود الله في الظاهر - 00:07:43

تجاهل العارف واما بالعربي فانه يقول ان وجود واحد - 00:08:03